

# كِتَابُ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَ لَيْلَةٍ

(ذمَّ حَامِدٌ إِلَى سَعِيدٍ فَوَجَدَهُ غَارِقًا فِي مُطَالَعَةِ كِتَابِ

وَعَلَى وَجْهِهِ أَثَارُ السُّرُورِ وَالْإِعْجَابِ .)

حَامِدٌ : مَا هَذَا الْكِتَابُ بِيَدِكَ يَا سَعِيدُ ؟

سَعِيدٌ : هَذَا كِتَابٌ مُمْتِعٌ يَا حَامِدُ . فِيهِ حِكَايَاتٌ لَذِيذَةٌ وَهُوَ  
مِنْ نَفَائِسِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ وَأَشْهَرُ كُتُبِ الْعَالَمِ اسْمُهُ  
”أَلْفُ لَيْلَةٍ وَ لَيْلَةٍ“ .

حَامِدٌ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ بِهِ كَثِيرًا . أَلَيْسَتْ قِصَّةٌ عَلَى بَابِ الْأَرْبَعِينَ

لِصَّاحِبِ ”عِلَالَةِ الدِّينِ وَالْمُصْبَاحِ“ مِنْ قِصَصِ هَذَا الْكِتَابِ ؟

سَعِيدٌ : نَعَمْ ، وَقِصَّةُ ”السُّنْدُ بَادِ الْبَحْرِيِّ“ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ

الْقِصَصِ الَّتِي أَكْتَسَبَتْ شُهْرَةً عَالَمِيَّةً . وَقَدْ تُرْجِمَ هَذَا

الْكِتَابُ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ لُغَاتِ الشَّرْقِ وَالْمَغْرِبِ .

حَامِدٌ : وَلَكِنْ لِمَ سُمِّيَ بِهَذَا الْإِسْمِ ، ”أَلْفُ لَيْلَةٍ وَ لَيْلَةٍ“ . . . . .

..... أَلَيْسَ اسْمًا غَرِيبًا ؟

سَعِيدٌ : حَقًّا . . . . . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا قَدْ حَكِيَ فِي بَدَايَةِ الْكِتَابِ

مِنْ أَنْ مَلَكَ اسْمُهُ "شَهْرِيَارٌ" سَاءَ غَدْرُ زَوْجَتِهِ فَأَضْمَرَ  
 فِي نَفْسِهِ بَغْضًا عَلَى النِّسَاءِ وَأَخَذَ يَتَزَوَّجُ كُلَّ يَوْمٍ زَوْجَةً وَيَضْرِبُ  
 عَنْقَهَا مَعَ صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ وَظَلَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ مُدَّةَ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ  
 فَضَجَّ النَّاسُ وَهَرَبُوا بِبَنَاتِهِمْ. ثُمَّ إِنَّ شَهْرِيَارًا بِنْتَ الْوَزِيرِ تَطَوَّعَتْ  
 لِتَزَوَّجِهِ. وَكَانَتْ ذَكِيَّةً قَدِّقْرَاتِ الْكُتُبِ وَالتَّوَارِيخِ وَسَيِّرِ الْمُلُوكِ  
 الْمُتَقَدِّمِينَ وَأَخْبَارِ الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ. فَرَأَتْ تَقْصُّ فِي اللَّيْلَةِ  
 الْأُولَى قِصَّةَ شَائِقَةٍ حَتَّى اطَّلَعَ الصَّبَاحُ دُونَ أَنْ تَكْتَمَلَ. فَأَبْقَاهَا  
 الْمَلِكُ حَتَّى تَكْمُلَهَا لَهُ فِي اللَّيْلَةِ الثَّانِيَةِ وَلَمْ تَنْزَلْ تَحْتَالَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ  
 الْحِيلَةِ أَلْفَ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ حَتَّى شَفَقَتْهُ حُبًّا وَأَبْطَلَتْ دَابَّهُ ضِدَّ  
 النِّسَاءِ .

**حَامِدٌ:** يَا لِلْأَسْفِ مَا أَقْسَى هَذَا الْمَلِكِ. كَمْ قَتَلَ مِنَ النِّسَاءِ الْبَرِيَّاتِ؟  
**سَعِيدٌ:** هَوْنٌ عَلَيْكَ يَا حَامِدُ! فَإِنَّهَا لَيْسَتْ حَقِيقَةً إِنَّمَا هِيَ حِكَايَةٌ مِنْ  
 بَنَاتِ الْخِيَالِ كَالْحِكَايَاتِ الْأُخْرَى فِي الْكِتَابِ.

**حَامِدٌ:** شُكْرًا يَا سَعِيدُ! قَدْ عَرَفْتُ مَعْنَى اسْمِ الْكِتَابِ وَازْدَدْتُ شَوْقًا  
 إِلَى قِرَاءَتِهِ..... أَيَّ حِكَايَةٍ كُنْتَ تَقْرَأُ عِنْدَمَا فَاجَأَتْكَ؟  
**سَعِيدٌ:** حِكَايَةَ الرَّجُلِ الْمُغْفَلِ.... هَلْ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَهَا عَلَيْكَ؟  
**حَامِدٌ:** بِكُلِّ سُورٍ.

سَعِيدٌ: (يُقْرَأُ) إِنْ بَعْضَ الْمُغْفَلِينَ كَانَ سَائِرًا أَوْ بِيَدِهِ مَقْوَدٌ حَمَارِهِ  
 وَهُوَ يَجْرُهُ خَلْفَهُ. فَنَظَرَهُ رَجُلَانِ مِنَ الشُّطَارِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا  
 لِصَاحِبِهِ: "أَنَا أَخُذُ هَذِهِ الْجِمَارَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ". فَقَالَ لَهُ "كَيْفَ  
 تَأْخُذُهُ؟" فَقَالَ لَهُ: "اتَّبِعْنِي وَأَنَا أُرِيكَ". فَتَبِعَهُ، فَتَقَدَّمَ ذَلِكَ الشَّاطِرُ  
 إِلَى الْجِمَارِ وَفَكَ مِنْهُ الْمَقْوَدَ وَأَعْطَاهُ لِصَاحِبِهِ وَحَظَّ الْمَقْوَدُ فِي  
 رَأْسِهِ وَمَشَى خَلْفَ الْمُغْفَلِ حَتَّى عَلِمَ أَنَّ صَاحِبَهُ ذَهَبَ بِالْجِمَارِ ثُمَّ  
 وَقَفَ. فَجَرَّهُ الْمُغْفَلُ بِالْمَقْوَدِ فَلَمْ يَمَسَّ، فَانْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَأَى  
 الْمَقْوَدَ فِي سَاسِ رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ: "أَيُّ شَيْءٍ أَنْتَ؟" فَقَالَ لَهُ: "أَنَا  
 حَمَارُكَ وَلَوْ حَدِيثٌ عَجِيبٌ، وَهُوَ أَنْتَ كَانَ لِي وَالِدَةٌ عَجُوزٌ صَالِحَةٌ  
 جِئْتُ إِلَيْهَا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَأَنَا سَكْرَانٌ. فَقَالَتْ لِي: يَا وَلَدِي تَبَّ إِلَى  
 اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ الْمَعَاصِي". فَأَخَذَتْ الْعَصَا وَضَرَبَتْهَا بِهَا، فَدَعَتْ  
 عَلِيًّا فَمَسَخَنِي اللَّهُ تَعَالَى حِمَادًا وَأَوْقَعَنِي فِي يَدِكَ، فَهَمَكْتُ عِنْدَكَ هَذَا  
 الزَّمَانَ كُلَّهُ. فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْيَوْمَ تَذَكَّرْتُ نِيَّ أُمِّي وَحَزَقْتُ قَلْبُهَا عَلَيَّ فَدَعَتْ  
 لِي فَأَعَادَنِي اللَّهُ أَدَمِيًّا كَمَا كُنْتُ". فَقَالَ الرَّجُلُ: "لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
 الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. بِاللَّهِ عَلَيْكَ يَا أَخِي أَنْ تَجْعَلَنِي فِي حِلٍّ مِمَّا فَعَلْتَهُ بِكَ مِنَ  
 الرُّكُوبِ وَغَيْرِهِ". ثُمَّ خَلَى سَبِيلَهُ وَمَضَى. وَرَجَعَ صَاحِبُ الْجِمَارِ إِلَى  
 دَارِهِ وَهُوَ سَكْرَانٌ مِنَ الصَّمِّ وَالنِّعَمِ. فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: "مَا الَّذِي

دَهَاكَ وَأَيْنَ الْجِمَارِ؟ فَقَالَ لَهَا: "أَنْتِ مَا عِنْدَكَ خَبْرٌ بِأَمْرِ الْجِمَارِ فَأَنَا  
 أَخْبِرُكَ بِهِ". ثُمَّ حَكَى لَهَا الْحِكَايَةَ. فَقَالَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ: "يَا وَيْلَنَا مِنْ اللَّهِ  
 تَعَالَى كَيْفَ مَضَى لَنَا هَذَا الزَّمَانُ وَنَحْنُ نُسْتَعْدِمُ بَنِي آدَمَ". ثُمَّ إِنَّهَا تَصَدَّقَتْ  
 وَاسْتَغْفَرَتْ. وَجَلَسَ الرَّجُلُ فِي الدَّارِ مُدَّةً مِنْ غَيْرِ شُغْلٍ. فَقَالَتْ لَهُ  
 زَوْجَتُهُ: "إِلْمِثْ هَذَا الْقَعُودُ فِي الْبَيْتِ مِنْ غَيْرِ شُغْلٍ فَاْمُضِ إِلَى  
 السُّوقِ وَاشْتَرِ لَنَا جِمَارًا وَاسْتِغْلِ عَلَيْهِ". فَمَضَى إِلَى السُّوقِ وَوَقَفَ  
 عِنْدَ الْحَمِيرِ وَإِذَا هُوَ بِجِمَارِهِ يُبَاعُ. فَلَمَّا عَرَفَهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ  
 وَوَضَعَ فَمَهُ عَلَى أُذُنِهِ وَقَالَ لَهُ: "وَيْلَكَ يَا مَشْهُومٌ. لَعَلَّكَ  
 رَجَعْتَ إِلَى السُّكْرِ وَضَرَبْتَ أُمَّكَ. وَاللَّهِ مَا بَقِيَتْ لَكَ أَشْتَرِيكَ  
 أَبَدًا". ثُمَّ تَرَكَهُ وَانْصَرَفَ.

حَامِدٌ: (يَضْحَكُ) وَاللَّهِ إِنَّهَا لِحِكَايَةٌ لَذِيذَةٌ مِنْ أَلْفِ  
 هَذَا الْكِتَابِ؟

سَعِيدٌ: كِتَابُ "أَلْفِ لَيْلَةٍ وَوَلِيَّةٍ" مِنْ الْأَدَبِ الشَّعْبِيِّ الَّذِي  
 لَا يُؤَلِّفُهُ شَخْصٌ مُعَيَّنٌ بَلْ يَشْتَرِكُ فِي تَأْلِيفِهِ أَشْخَاصٌ كَثِيرُونَ  
 عَلَى مَرِّ الْأَجْيَالِ لَا نَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ.

حَامِدٌ: أَرْجُو أَنْ تُعَيِّرَنِي الْكِتَابَ إِذَا فَرَعْتَ مِنْهُ.  
 سَعِيدٌ: طَيِّبٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

## التَّهَامِينُ

- ١- أَجِبْ / أَجِيبِي عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :
- أ: أَيْ كِتَابٍ كَانَ بِيَدِ سَعِيدٍ؟
- ب: هَلْ تُرْجِمَ كِتَابُ "ألف ليلة وليلة" إِلَى اللُّغَاتِ الْأُخْرَى؟
- ج: مَاذَا أَضْمَرَ "شهر يار" فِي نَفْسِهِ؟
- د: هَلْ حَكَاهُ "شهر يار" حَقِيقَةً؟
- ه: مَنْ أَلْفَ كِتَابِ "ألف ليلة وليلة"؟
- ٢- اِمْلَأْ / اِمْلِئِي الْفَرَغَاتِ :
- أ: إِنَّ "شهر زاد" بَدَأَ الْوَضْعَ ..... لِتَرْوِجِهِ .
- ب: قَدْ عَرَفْتُ ..... اسْمَ الْكِتَابِ وَارْتَدَّتْ شَوْقًا إِلَى اقْتِرَائِهِ .
- ج: إِنَّ بَعْضَ الْمُغْفَلِينَ كَانَ سَائِرًا وَبِيَدِهِ ..... حَمَائِرُهُ .
- ٣- صَحِّحْ / صَحِّحِي الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ :
- أ: هَذَا كِتَابًا مُمْتِعٌ .
- ب: أَلَيْسَ هَذَا الْأِسْمُ إِسْمًا غَرِيبًا .
- ج: ظَلَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ مُدَّةَ ثَلَاثَةِ سَنَوَاتٍ .
- د: إِنَّهُ حَكَاهُ لَذِيذَةً .
- ٤- اسْتَخْدِمِ / اسْتَخْدِمِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :
- الْأَعْجَابُ . مُمْتِعٌ . أَضْمَرَ . تُرْجِمَ . سُمِّيَ

۵۔ ہات/ہاتِ صَیغِ الْمَذْکُورِ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَوْثُوثَةِ الْإِتِيَّةِ:

لذِيذَةٌ . عَالَمِيَّةٌ . النَّسَاءُ . بِنْتُ . ذَكِيَّةٌ .

۶۔ اضْبِطْ / اضْبِطِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

ا : طَلَعَ الصَّبَاحُ دُونَ أَنْ تَكْتُمَلَ .

ب : فَأَبْقَاهَا الْمَلِكُ حَتَّى تَكْمُلَهَا لَهُ .

ج : لَمْ تَزَلْ تَعْتَلُ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْجِبِلَّةِ .

د : هَلْ تُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَهَا عَلَيْكَ .

۷۔ حَوِّلْ / حَوِّلِي الْحُرُوفَ الْإِتِيَّةَ إِلَى الْوُزْنِ الْمَذْكَورِ إِزْرَاءَهَا:

المثال : (س م ع) اِفْتَعَلْتُمْ (اِسْتَمَعْتُمْ)

(ع ف ر) اِسْتَفْعَلْتَ

(ك م ل) تَفْتَعِلُ

(ك س ب) اِفْتَعَلْتَ

(ل ف ت) اِفْتَعَلَ

(ش غ ل) اِفْتَعِلْ

۸۔ تَرْجِمْ / تَرْجِمِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ:

ا : حامد سعید کے پاس گیا ۔

ب : اُس نے اُسے ایک کتاب کے مطالعے میں ڈوبا ہوا پایا ۔

ج : اس میں مزے دار کہانیاں ہیں ۔

د : یہ حقیقت نہیں ہے ۔

ه : تو کون سی کہانی پڑھ رہا تھا ۔